

## رائعة بدر بن عبدالمحسن «توق» أساطير وسراب وعذب الكلام



سلافة معمار في «توق»

بين اقاصي أوروبا وعمق شبه الجزيرة العربية، وبين خيال الأساطير وصدمة الواقع، وبين غموض البادية وسحر المشرق تحملنا رائعة بدر بن عبدالمحسن «توق» لتعيش تلك المناخات يوماً.

ثلاثة اجواء ومحاور تطرق لها العمل وتباينت في تمايزها صعوداً وهبوطاً الأول هو مجتمع البادية وما يتضمنه من صراعات عشائرية على الزعامة وسط قصة حب لم يقدر ان تصل لخواتمها الناجحة بين فاطمة (سلافة معمار) وفراس (عبدالمحسن النمر)، اما المحور الثاني فكان عالم الجن والخرافة والأساطير التي تمتلئ توق وغرابة الواقع الذي يمثلها «سراب»، اما المحور الثالث فكان علاقة الغرب بالشرق عبر عالمة الآثار القادمة من «ادنبره» هيلين روز.

عوازم مدهشة

### شاعرية النص والأحداث المتسارعة لم يغلب عليها التخييل بل كانت محبوكة بمهارة توقعها المشاهد



اي قلم قادر على صوغ تلك المحاور بشاعرية تطرب المشاهد كقلم بدر بن عبدالمحسن الذي حملنا الى عوالم مدهشة خالجت فيها الكلمة الروح التي كانت تستزيد يوماً من عيون الكلام كعندما يردد سراب «غسان مسعود» عبارته الأشهر في العمل «ما طساح مطر في غير موسمسه الا عذاب» او «موت العطش مرات اما الغرق مرة» او «الحياة موت منقطع يوصلنا الى موت مستمر».

شاعرية النص لم تأخذ من طريق أحداثه المتسارعة والأحداث المتسارعة لم يغلب عليها التخييل بل كانت محبوكة بمهارة توقعها المشاهد خاصة عندما اقترن تنفيذ رواية «توق» باسم المخرج التونسي «شوقي الماجري» الذي وصل بالتميز لحد الأدهاش في الحلقات الثلاث الأولى التي أتت متقنة لدرجة الكمال فأعطي المشاهد المتلاحقة المقررة بأجل ما في رواية بدر بن عبدالمحسن والكلام ومزينة بصورة أقل ما يقال فيها أنها بديعة ولعل

تلك الحقبة الزمنية بكل صدق دون الشعور ولو للحظة بهيئة من هنا أو خطأ من هناك، بل كان الاثنان مرادفاً أساسياً في العمل الذي تعتقد ان مشاهد الصحراء والغسق والفجر فيها كانت الاجمل، وكذلك الاسواق والمراكب والقطارات كلها دلت على مدى الحرص في اهداء المشاهد متعة بصرية لا تشوبها شائبة، فأحدثت التفاصيل الصغيرة ذلك الفرق الكبير الذي نشاهده حالياً.

سحر الشرق

في التمثيل تألقت سلافة معمار بدور «فاطمة» رغم تعدد المحاور الدرامية فيه من العاشقة المنكسرة الى الأرملة التي الزوجة والام فالعجوز ولم يضاهاها في التالفق الا الممثلة نادرة عمران بدور «أم سالم»، وكذلك الممثل عبدالمحسن النمر بدر «فراس» والممثل «محمود قابيل».

اما غسان مسعود بدور «سراب» فكان قصة وحده حدث اعطى الشخصية روحها الغرائبية، كما تميزت الممثلة اللبنانية كريستين شويري بدور «هيلين روز» ولا نبالغ ان قلنا ان اجمل مشاهد العمل كان عندما بدأت هيلين في الحلقة الثالثة بشرح عشقها للشرق وسحره واساطيره وهي تخطو على رمل الصحراء بكلام بديع نظمته مهندس الكلمة «بدر بن عبدالمحسن» اضافة لمشهد السيل الجارف في الحلقة الثانية.

رونق خاص

تبقى الموسيقى التصويرية الجميلة التي وضعها رعد خلف والتي اضفت رونقا خاصا طبع كل العمل الذي كان سيخرج للمشاهد بشكل اقوى لو تم تفادي التمثيل والتطويل ولو لم يصل لثلاثين حلقة، فمما قال «سراب» لـ«هيلين» في المسلسل «ان السنوات تعد بالقها ونبيضا الحي وليس بأعداها»، كذلك كنا نتمنى ان يعد المسلسل بقوته وليس بوجوب ان يصل عدد حلقاته لثلاثين.

محمد ناصر



تسوق للحصول  
عليه فرصة  
للفوز بـ  
1,000 د.ك.



لقاء كل 10 د.ك. تصرف من بطاقات التجاري الائتمانية تدخل السحب لربح 1,000 د.ك.

خلال شهر رمضان المبارك، كل 10 دنانير يتم صرفها داخل أو خارج الكويت عبر بطاقات التجاري الائتمانية لتمتدك فرصة لدخول السحب وبيع واحدة من الجوائز النقدية الخمسة بقيمة 1,000 د.ك. سيتم اجراء السحب في 25 سبتمبر

التجاري  
1-888-225 cbk.com

التجاري... هو إختيار

## موضوعات رمضانية مميزة



أخصائي التغذية  
أحمد الصالح: لنجعل  
عيد الفطر عيدين..



فهد البناي: العسل أعظم  
علاج للبشرية



الفنان خالد  
أمين في حوار  
خاص جدا



الهام  
الفضالة  
أنا بطلة رمضان  
هذا العام

**اليقظة**  
ALYAQZA

ملف رمضان  
د. مها عقل:  
الصوم الطبي  
الخاص والمانع  
للأمراض  
دعيطهمحسن اللهمري:  
مريض السكر  
يفطر فوراً إذا...!  
فهد البناي:  
العسل  
اعظم علاج للبشرية  
احصاي انتفبه:  
أحمد الصالح:  
لنجعل عيد الفطر  
عيدين...!  
سهام الخياط:  
طهيت المكمرور وأنا  
في العائنترة من عمري  
أزياء خاص للمحبات

الهام  
الفضالة  
أنا بطلة رمضان  
هذا العام  
الفنان خالد أمين في حوار خاص جدا  
طولي خليفة  
لو لم أكن ناجحا  
لما هاجمني أحد

**اليقظة**  
ALYAQZA

مطبخ  
رمضان (٤)  
ترويقة وحلو العيد

الانباء  
توزيع شركة باب الكويت للصحافة (ذ.م.م.)  
الشويخ، طريق المطار، شارع الصحافة  
ص ب 23915 الصفاة،  
الرمز البريدي 13100 كويت  
Tel: (+965) 22272770 - 22272773 Fax: 22272736  
distribution@alanea.com.kw

24832098  
24840680